

شرح السنة للبربهارى)01(وقال بعض العلماء منهم أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ الجهمى كافر للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين والله وما انا من المشركين. اكبر ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البربهارى رحمه الله تعالى في كتابه شرح السنة فقال بعض العلماء منهم احمد بن حنبل رحمه الله الجامي كافر ليس من اهل القبلة حلال الدم لا يرث ولا يورث - 00:00:41

لانه قال لا جماعة ولا جماعة ولا عيدين ولا صدقة وقالوا ان من لم يقل القرآن مخلوق فهو كافر واستحلوا السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم وخالفوا من كان قبلهم - 00:01:06

وامتحنا الناس بشيء لم يتكلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد من اصحابه يتكلم الامام احمد رحمه الله عن فرقه يقال لها الجهمية ظهرت في تاريخ الاسلام - 00:01:27

يقولون ان القرآن مخلوق والذي يخالفهم في ذلك يكفرون ويقتلونه ويقولون ان الله لا يتكلم وينفون ان يكون الله كلام موسى تكليما وينفون ان يكون الله اخذ ابراهيم خليلا ويقولون لا جماعة ولا عيadan - 00:01:48

الى غير ما ذكره الامام رحمه الله. قال وارادوا تعطيل المساجد والجوابع واوهنوا في الاسلام. واوهنوا الاسلام وعطلوا الجهاد وعملوا في الفرقة وخالفوا الاثار وتكلموا بالمنسوخ واحتجوا بالمتشابه. يعني قالوا لا ننسخ - 00:02:18

واعمال المنسوخ وربنا يقول ما ننسخ من ايات او ننسيها وهم نفوا ان يكون هناك نسخ قال فشكروا الناس في ادائهم واديانهم واختصموا في ربهم وقالوا ليس عذاب قبر ولا حوض - 00:02:47

نفوا عذاب القبر ونفوا الحوض فقالوا ولا شفاعة والجنة والنار لم تخلقا عندنا الجنة والنار مخلوقتان موجودتان الان ومن الادلة على ذلك قوله تعالى في شأن النار اعدت للكافرين وقوله تعالى انا اعندنا - 00:03:16

للكافرين سلاسل واغلاها وسعيرا وآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف لما تقدم وتأخر وسألته اصحابه قالرأيت النار ورأيت فيها عمرو بن لحي يجر قصبه في النار - 00:03:47

فلذا تأخرت ورأيت الجنة وتقدمت لاقطف عنقودا من اناقیدها وايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة قال لجريل اذهب فانز爾 اليها يا جبريل فذهب فنظر ورجع وقال - 00:04:16

والله يا ربى لا يسمع بها احد الا عمل لها ودخلها ولما خلق الله النار قال لجريل اذهب فانظر اليها فذهب وقال والله يا ربى لا يسمع بها احد الا فر منها - 00:04:49

فحف الله الجنة بالمكانه وحث النار بالشهوات ثم قال لجريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر الى النار فقال والله يا ربى لقد خشيت الا يسمع بها احد الا دخلها لكونها محفوفة بالشهوات - 00:05:14

وقال في شأن الجنة لقد خشيت الا يدخلها احد فالجنة والنار مخلوقتان الان موجودتان قال تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت وله اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:05:45

وقد كان النبي جالسا مع اصحابه فسمى صوت وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اصحابه اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم

قال هذا حجر القى من شفير الجنة - 00:06:14

فما منذ سبعين خريفا فما وصل الى قعرها الا الان ما وصل الى قعرها الا الان ولقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم الجنة في رحلة المراج والنصوص في هذا الباب كثيرة - 00:06:42

قال قالوا ليس عذاب قبر اي الجهمية نفوا ان يكون هناك عذاب قبر وعندنا من كتاب الله عدة ادلة على اثبات عذاب القبر منها قوله تعالى في شأن ال فرعون - 00:07:11

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فقال في شأن قوم نوح مما خطيباتهم اغرقوا فادخلوا نارا فالدوا للتعليق وفي الحديث عذاب القبر حق - 00:07:38

طب انت تعوذات رسول الله صلى الله عليه وسلم دبر كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر الحديث وايضا حديث البراء بن عازب الطويل في الاحتضار وخروج الروح - 00:08:05

وفيه ان الميت اذا كان من اهل الجنة يفتح له باب الى الجنة فيأتيه من طيبها ومن نسيمها فيقول يا رب اقم الساعة الحديث وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:32

اشتكى النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضى بعضا فازن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الصيف من حرها واشد ما تجدون في الشتاء من بردها - 00:09:00

الجنة والنار مخلوقتان الان قال وانكروا كثيرا مما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الجهمية ما اصول اقوالهم القولون اولا القرآن مخلوق واهل السنة يقولون ان القرآن كلام الله - 00:09:25

كما قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وينفون عددا من صفات ربنا والتي منها صفة الكلام كل لا يتكلم وكل الاحاديث القدسية رادة عليهم - 00:09:52

فالله يتكلم كلام الله موسى تكريما فلما جاء موسى لم يقتاتنا وكلمه ربه الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته والله سبحانه يقول قال والله يقول الحق وهو يهدى السبيل - 00:10:15

قال الله يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظيا قال تعالى من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب قال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة فالله يتكلم ويقول وبينادي - 00:10:41

وناديناه من جانب الطور الایمن فقر بناء نجيا وهم ينفون كل ذلك وينفون ان يكون الرحمن اتخذ ابراهيم خليلا ويروا كفر من خالفهم ولم يقل بقوله فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان - 00:11:04

ويقولون لا جمعة ولا عيدان قال وانكروا كثيرا مما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحل من استحل تكfirهم ودمائهم من هذا الوجه لانه من رد اية من كتاب الله فقد رد الكتاب كله - 00:11:29

نعم الذي ينفي اية واحدة يكفر ويخرج من دين الاسلام قال تعالى افتؤمنون بعض الكتاب وتکفرون ببعض فما جزء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب - 00:11:52

وما الله بفائل عما تعلمون الذي يجحد اية واحدة يكفر ويخرج من دين المسلمين قال ومن رد اثرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رد الاثر كله عن الاثار الثابتة عن رسول الله. اذا قال لا اعمل بحاديث رسول الله او بحديث لرسول الله - 00:12:23

اذا لم يكن متاؤلا ورد السنة فقد رد السنة كلها. قال وهو كافر بالله العظيم فدامت لهم المدة اي الجهمية كانت لهم دولة لان امراءبني العباس ايدوهم وظاهروهم ووجدوا من السلطان معونة على ذلك - 00:12:55

ووضعوا السيف والسوط على دون ذلك فدرس علم السنة والجماعة درس اي تقادم ومنه وكذلك نصرف الایات وليقولوا درست لكن هذه الدراسة لا عفوا منه ما ورد عن رسول الله - 00:13:24

صلى الله عليه وسلم والصواب فيه الوقف يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب يدرس اي تمحي معالمه كما تمحي الالوان التي على الشياب قال فدرس علم السنة والجماعة واوهلوهما - 00:13:47

وصارت مكتومتين لاظهار البدع والكلام فيها وكترتهم واتخذوا المجالس واظهروا رأيهم ووضعوا فيه الكتب واطمعوا الناس وطلبو
لهم الرئاسة فكانت فتنة عظيمة لم ينج منها الا من عصم الله تخيلوا احيانا - 00:14:15

اذا سادت وزار من الوزارات كالاوقاف مسلا وعيت كل امته صوفية مسلا او على منهج معين كان الحال اشد من هذا في زمان خلفاء
بني العباس عينوا اقواما في مناصب الفتية - 00:14:46

وفي مناصب الخطابة يتحدون برأي الجهمية والذي يخالفهم يسجن ويعدب ويضرب فكانت فتنة عظيمة الذي لم يقل ان القرآن
مخلوق ولم يقل ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما - 00:15:08

ولم ينك عذاب القبر ولم ينك الحوض والشفاعة اذا لم تنكر ذلك تسجن وتحبس والدولة اذاك كانت تؤيدهم قال فكانت فتنة عظيمة
لم ينج منها الا من عصم الله فادنى ما كان يصيب - 00:15:31

الرجل من مجالستهم ان يشك في دينه او يتبعهم او يزعم انهم على الحق ولا يدرى انه على الحق او على الباطل فصار شاكا فهلك
الخلق حتى كان ايام جعفر - 00:15:59

الذي يقال له المتوكل فاطفا الله به البدع واظهر به الحق واظهر به اهل السنة من الله على المسلمين بال الخليفة الذي يقال له جعفر
المتوكل ازالهم وراح الله الاسلام من شرهم - 00:16:15

انهم كانوا يعنون حتى العلماء لا ينجون منه وقد ترون ان اماما كعلي بن المديني لما قيل له لماذا قلت برأي الجهمية يا
علي قال وضعوني في سجن مظلم حتى خشيت على بصري - 00:16:47

وتأنوا الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان والذين ثبتهم الله في هذا الصدد كانوا قليلا ومن امتهن وبهذا نال شرف الامامة الامام احمد
رحمه الله تعالى ثبته الله فسجين وضرب وعذب عذابا اليمى - 00:17:11

بهذا الصدد لكن الله ثبته على الحق وعلى السنة وعلى الايمان قال حتى كان ايام جعفر الذي يقال له المتوكل فاطفا الله به البدع
واظهر به الحق واظهر به اهل السنة - 00:17:40

وطالت السنتهم مع مع قلتهم وكثرة اهل البدع الى يومنا هذا والرسم اعلام الضلال قد بقي منهم قوم يعملون بها ويدعون اليها لا مانع
يمعنهم ولا احد يحجزهم عما يقولون ويعلمون ويعملون - 00:18:00

قال واعلم انه لم تجيء بدعة قط الا من الهمج الرعاع. اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح فمن كان هكذا فلا دين له قال الله تبارك
وتعالى فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم - 00:18:27

بغيا بينهم وقال وما اختلف الذين اوتوا الكتاب وما اختلف فيه الا الذين اتوه من بعد ما جاءتهم البيانات بغيا بينهم وهم علماء السوء
اصحاب الطمع والبدع كثيرا ما نقرأ في كتاب الله - 00:18:49

وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم ببيانات وما اختلفوا الا من
بعد ما جاءهم العلم. كيف ذلك - 00:19:12

قال فريق من العلماء كان الناس على ضلاله فلما جاء الكتاب العزيز والنور والهدى والايمان مين هم من امن واتبع هذا النور ومنهم من
بقي على ضلالته فحصل الاختلاف احيانا - 00:19:31

الناس كلهم يكونون على ضلال ف يأتيهم شخص بدعوة للهدى والنور فاتباعه اقوام ويذكر له اخرون فيحصل من سوء الخلاف بين
الناس فهذا الشأن حتى مع رسول الله الكرام ارسلوا الى امم مشركة - 00:19:56

اشركت بالله ما لم ينزل به سلطانا فدعوا الامم الى التوحيد وتلو على الامم ما انزله الله تامن بهم من امن وكفر بهم من كفر فحصلت
الفرقه والخلاف فهذا قوله - 00:20:25

وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وهكذا قد يحدث في بعض البيوت يكون اهل كل بيت على خط واحد
غارقون في الضلاله المتبرجة متبرجة وتترك الصلاة تارك للصلوة - 00:20:46

الاب في واديه والام في واديها. فيأتيهم شخص يدعوهم الى الله سبحانه الى الهدى والايمان واتباع الرسول عليه الصلاة والسلام

فمنهم من يتبعه ويبداً حينئذ النكير هذا الصالح يأمرهم بطاعة الله ورسوله - [00:21:12](#)
هم يأمرونه باتباعهم وعدم الخروج عن منهجهم فتحدث حينئذ الفرقه ويحدث حينئذ الاختلاف الوحي كان سببا في اظهار المؤمن
من المبطل المكذب قال واعلم انه لا يزال الناس في عصابة من اهل الحق والسنة - [00:21:38](#)
يهديهم الله ويهدي بهم غيرهم ويحيي بهم السنن يعني ان الله عز وجل يقيم الحجج على خلقه بابقاء فريق من اهل الخير ودعاة
الخير واهل العلم في اوساط الناس يبلغون الناس اوامر الله - [00:22:09](#)
وقد قال صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله
وهم على ذلك قال ويهدي بهم غيرهم ويحيي بهم السنن - [00:22:34](#)
فهم الذين وصفهم الله تعالى مع قلتهم عند الاختلاف فقال وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم البيانات بغيا بينهم قيل
في معنى بغيا بينهم اي حسدا - [00:22:59](#)
بين العباد ان العلم جاءهم ولماذا اختلقو حسدا من بعضهم لبعض فاليهود لما اتاهم العلم بالقرآن وجاءهم وصف الرسول عليه الصلاة
والسلام مع ذلك اختلفوا لماذا اختلقو بغيا وحسدا للمسلمين ولرسول الله الامين. قال تعالى - [00:23:22](#)
ضد كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعدي ملکكم كفارا حسدا من عند انفسهم قال فهذا الله الذي امنوا لما اختلفوا فيه من
الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [00:23:49](#)
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال عصابة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم
ظاهرون قال واعلم رحمك الله ان العلم ليس بكثرة الرواية والكتب - [00:24:11](#)
انما العالم من اتبع العلم والسنن وان كان قليل العلم والكتب ومن خالف الكتاب والسننة فهو صاحب بدعة وان كان كثير العلم والكتب
يقصد ان من علم فعمل هو العالم - [00:24:34](#)
وآلا قد ذكر الامام الشافعي رحمة الله تعالى او ذكرت منازره بين امامين من ائمة المسلمين بين الامام محمد بن الحسن تلميذ ابي
حنيفه وبين الامام الشافعي تلميذ الامام مالك - [00:24:58](#)
منازره لا فائدة منها فاذا اذ هي ترسم منهجا قال الامام الشافعي للامام محمد بن الحسن صاحبنا اعلم من صاحبكم يا راني مالكا يقول
مالك اعلم من ابي حنيفه فقال محمد بن الحسن - [00:25:22](#)
بل صاحبنا اعلم من صاحبكم يعني ان ابا حنيفه اعلم من مالك فسألته الامام الشافعي سؤالين السؤال الاول قال له فيه اناشدك بالله
صاحبنا اعلم بكتاب الله ام صاحبكم قال بل صاحبكم - [00:25:51](#)
يعني ان مالكا اعلم بالقرآن من ابي حنيفه قال الشافعي صاحبنا اعلم بسنة رسول الله ام صاحبكم قال محمد بن الحسن ايضا
صاحبكم مالك اعلم بالسنة لانه متربى في المدينة - [00:26:17](#)
واضح الاسانيد معروف مالك عدنان في عن ابن عمر قال بل صاحبكم اعلم بالسنة ايضا قال فاذا كان صاحبنا يعني مالكا اعلم بكتاب
الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحبكم - [00:26:39](#)
فلم يبق الا القياس اذا ان لم يكن عندك كتاب ولا سنة فعلى اي شيء تقيس فاقرر محمد بن الحسن للشافعي بفضل مالك على ابي
حنيفه رحمة الله اجمعين. ولذا - [00:27:01](#)
قال ولغير ذلك ايضا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان طالب العلم الذي يركز على اخذ كتاب الله وسنة رسول الله نتعلم كتاب
الله وسنة رسول الله يحصل في وقت قصير علمًا غزيلا - [00:27:21](#)
علما غزيلا لانك اذا ركزت على الكتاب العزيز على السنة المباركة مالكت زمام الامور باذن الله. لان لم يبق الا الفقه اذا كان ليس عندك
كتاب ولا سنة فستتفقه في ماذا؟ انا مثلا ممكناً اعرف حديثا عن رسول الله - [00:27:46](#)
منه الفقه اذا حضرتني مشكلة عندي نص استطيع ان استنبط منه. لكن اذا لم يكن عندي النص كيف اصنع اذا لم يكن عندي النص كيف
اصنع؟ كذلك مثلا في الكتاب العزيز حتى الفقه من الكتاب العزيز - [00:28:10](#)

فمثلا اثيرت مسألة طلاق الغضبان فاذا ببعض العلماء يستل حكما من اية حفظها وهي قوله تعالى في شأن موسى عليه السلام والقى
الالواح يعني جاء موسى بان واحد من عند الله - 00:28:30

في نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرعبون الواح مسل القرآن فلما وجد القوم يعبدون العجل غضب غضبا شديدا وكسر الالواح
فكيف تكسر الواحة فيها هي من عند الله وفي نسختها هدى ورحمة - 00:28:55

قالوا ومع ذلك عفي عنه لماذا لو كان غضب غضبا شديدا قاس بعض العلماء على ذلك امرا وهو ان الرجل اذا بلغ به الغضب الى درجة
شديدة فقد فيها التحكم في نفسه - 00:29:20

مع انه يدرى ما يقول لكن لا يستطيع ان يمنع نفسه فتراه يحمل هاتفا محمولا ويرمييه يكسره في الارض وبالافات الجنبيات او تراه
يأتي الى الدولاب الزجاج ويركله بقدمه يكسره - 00:29:44

او يحمل ولده ويرمييه في الارض فهذا يدرى ما يصنع لكنه لا يستطيع ان يمنع نفسه من ذلك فمثله ينبغي الايقع فراقوه كما هو
اختيار شيخ الاسلام او كما هو اختيار ابن القيم - 00:30:05

ورحمة الله تعالى عليه فالشاهد من ذلك اذا لم تكن عنك نصوص فمن اين تستنبط فلذلك وانت تطلب العلم رکز دوما على ان تأخذ
الفوائد التي يسميها الناس الزيد كتاب وسنة - 00:30:25

نصوص بعد ذلك مثلا اذا اردت ان تبحس في مسألة فقهية النصوص عندك النصوص مسلا مس المرأة ينقض الموضوع
او لا ينقض عندك النصوص سواء للقائلين بالنقد او القائلين بعدم - 00:30:46

النقد لكن يبقى مسألة الجمع بينهما لكن اذا لم تكن عنك النصوص كيف تتحرك كيف تنشئ فقها آآ على سبيل المثال اخر انت عندك
نصوص من الكتاب والسنة وحضرت خطبة الجمعة - 00:31:08

انت ما حضرت الخطبة ابدا ولا تمكنت بل انت جالس قالوا لك اطلع اخطب عندك مسلا الناس الموجودون كلهم لهم اباء وامهات او اذا
كان اباءهم ماتوا يريدون ان يعرفوا - 00:31:29

اشياء تكون سببا في نفع ابوي بعد الممات فعنك النصوص من الكتاب والسنة تتلو الآيات الواردۃ في بر الوالدين تنتقل الى الاحادیث
الواردة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في بر الوالدين ويمكنك ان تقول - 00:31:46

وصلی اللہ علی نبینا محمد وسلم بعد الشہادتین وتنزل اذا اتيت بقصة ولد کان عاقل دھستہ سیارة او واگر امه دعت عليه فاصبیب
بابتلاء. يعني حواشی یمکنک ان تأتی بها ویمکنک ان - 00:32:08

تستغنى عنها لكن الاصول موجودة. اصول موجودة فلذا کان من الالھیة بمکان کبیر ان نعلم الناس کتاب الله وسنة رسول الله ودعک
من الكلام الكثير تقول انا قرأت الف کتاب ما لنا بالف کتاب - 00:32:25

في کتب بکاملها لا تکاد تجد فيها حدیثا لرسول الله فهل هذه اغنت او نفعت ما اغنت ولا ولا نفعت واذکر في هذا المقام وقتها حدثی
بها شیخنا الشیخ مقبل ابن هادی رحمة الله علیه - 00:32:44

قال انا كنت طالبا في الجامعة الاسلامية وكان معنا طالب هو المتفوق علينا الاول دائما والطلبة دائما يحرصون على ان يعرفوا الطالب
المتفوق عليهم فيقول اتاني هذا الطالب المتفوق بكتاب زات ليلة - 00:33:05

من الكتب الفكرية فقال خذ هذا الكتاب واقرأه وانا كنت يوميا لا انم حتى اقرأ بعض الآيات تفسيرها او بعض الاحادیث وشرحها او
بعض علل الاحادیث مرکز في هذا لكن اتاني بكتب فكرية من التي تحوي الافكار والمجلات والتحليلات التي - 00:33:27

فاخذت الكتاب ولثقتی فيه ظهرت فيه الى الفجر عند الفجر وبعد الصلاة وراجع ما الذي استفدت هل استفدت ایة او حدیثا او مسألة
فقھیہ ما الذي استفدت فوجدته شيئا - 00:33:52

فذهبت اليه وسلمت اليه الكتاب وبعد خمسة عشر عاما ومضى في طریقی في قراءة الصحف والمجلات والكتب الفكرية وانا مضيت
في طریقی في تعلم الكتاب والسنة بعد خمسة عشر عاما - 00:34:15

جاء يستفتني في بعض المسائل من الكتاب والسنة وانا لم استفنته في الكتب والجرائد والمجلات الفكرية وصحیح هل انا ساسأل

شخصا ما الذي جاء في مجلة روزاليوسف من عشرين سنة؟ ابدا ولا - [00:34:37](#)
ولا لي بها اي شأن ارميها في المذيلة لعل الكلام واضح فتركيز على كتاب الله وعلى سنة رسول الله اصلا في المقام الاول في المقام الاول تركيز على النصوص ثتاب وانت تتعلمها - [00:34:55](#)

ثتاب انت تتعلمها ترتفع درجتك وانت تتعلم كتاب الله ترتفع درجتك وانت تتعلم سنة رسول الله نصر الله امراً سمع مقالته فوعاها ثم ادها كما سمعها فذلك يأتيك الفقه في دين الفقه في الكتاب والسنة - [00:35:15](#)

ثتاب عليه ايضا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قال فكلامه ليس بكثرة الرواية والكتب يعني كتب علم الكلام والله اعلم قال واعلم رحمك الله ان من قال في دين الله برأيه وقياسه - [00:35:35](#)

يعني ليس المراد بالقياس المسائل التي فيها نص على المسائل التي فيها نص. هذا القياس منهج اهل السنة. منهج الجمهور انما مراده القياس الذي به ترد النص. المسألة فيها نص - [00:35:57](#)

من كتاب الله خاصة في العقائد ترد النص مثلا اذا قال لك قائل ينزل ربنا الى سماء الدنيا اذا كان الثالث الاخير من الليل هذا نص يسبت النزول ف يأتي واحد بالعقل يقول لها كيف ينزل - [00:36:14](#)

يبدأ يقيس ينزل اذا هو مثلنا يطلع وينزل كده يقيس فيرد النص بالقياس هذا الذي ذمه المصنف اما قياس المسائل الفقهية كما سئل الرسول عليه الصلاة والسلام سأله سائل فقال يا رسول الله - [00:36:33](#)

ان امي ماتت وعليها نذر افاقضي عنها قال ارأيت لو كان على امك دين اكنت تقضيه؟ قال نعم. قال فدين الله احق ان يقطع فقايس شيئا على شيء وعند من حسن الخبر وان كان في سنته مقال يسير - [00:36:57](#)

يا رسول الله هشجبت فقبلته هشجبت فقبلت وانا صائم قال ارأيت لو تمضمضت فكما ان المضمضة لا تنقض اذا قبلة الصائم ايضا لا تنقض وكذلك جاءه رجل الى رسول الله - [00:37:19](#)

عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسودا. يعني انا ابيض وهي بيضاء لكن جاءتنا جاءنا غلام اسود يعني يعرض بنفي الولد تعارض ان بان امراته - [00:37:43](#)

حملت من الزنا فالرسول قال هل لك ايل؟ قال نعم قال ما الوانها؟ قال حمر قال هل فئة من اورق قال نعم. قال ما الذي اتي به هكذا قال لعله نزعه عرق يعني يمكن طلع لجده ولا جد ابوه ولا واحد من البعيدين - [00:38:01](#)

قال ولعل ابنك هذا ايضا نزعه عرق اي جذبه عرق طلع لعمه طلع لخالته هكذا فالاقيس هذه القياس المسائل التي ليس فيها نص المسائل التي فيها نص ما زال السلف عليه مثلا يأتي سائل يسأل - [00:38:24](#)

عن التبرع بالدم لم يكن في عهد رسول الله لم يكن هناك شيء اسمه التبرع بالدم يعني لادخاله في الجسم فالنبي ما اورد فيه نص ولكن جاء نص في الحجامة - [00:38:48](#)

التبرع بالدم باستخراج دماء من من شخص هل يبطل الصيام التبرع بالدم او لا يبطله خرجت دما من شخص فساقيس لاستخراج الدم من الشخص سواء للتبرع به او لغيره على - [00:39:13](#)

استخراج الدم بواسطة الحجامة الجامع في خروج دم من من الجسم قال واعلم رحمك الله ان من قال في دين الله برأيه وقياسه. يعني يرد بذلك النصوص وتؤويله من غير حجة من السنة والجماعة - [00:39:30](#)

فقد قال على الله تعالى ما لا يعلم ومن قال على الله ما لا يعلم فهم من المتكلفين التأويل له اقسام. التأويل له اقسام هناك تأويل محمود وتأويل محتمل وتأهيل محرم ومذموم وباطل - [00:39:53](#)

فمثلا التأويل هو معرفة ما تؤول اليه الامور. هذا في الاصل فتاویل الایة معرفة ما يؤول اليه معناها او معرفة وقت تتحققها قال تعالى هل ينظرون الا تأويله اي تتحققه ووقوعه - [00:40:18](#)

يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق فهل لنا من شفاعة فيشفع لنا فقوله تعالى يوم يأتي تأويله اي يوم يأتي تتحققه ووقوعه اول لي الرؤيا يا رسول الله - [00:40:40](#)

يعني بين لي ماذا ستتصير اليه هذه الرؤيا تأويل الاحلام معرفة ما يقول اليه هذا الحلم لكن في الفقه والتفسير التأويل هو صرف النص عن ظاهره قد يكون لقرينة وقد يكون لغير قرينة. فمثلا - [00:41:04](#)

ما يقوله ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام الجار اولى بسبقه. الجار اولى بسبقه ما معنى الجار او الذي يصيغه الناس بلفظة الجار اولى بالشفعه من المراد بالجار ليس الذي بيته ملتصق بيته في هذا الحديث - [00:41:27](#)

انما الجار الشريك على المشاع. الشريك على المشاعر. فافتراض مسلا ان هذا بيتي وهذا بيتك لكن بينهما فاصل حينئذ لا شفع لان النبي قال اذا صرفت الحدود وعرفت الطرق او صرفت الطرق وعرفت الحدود فلا شفعه - [00:41:51](#)

لكن لو انا وانت شريكين في هذين البيتين على المشاع انا وانت بالنصف فيهما لكن لا نعرف نصفي من نصفك فانا اولى بالشفعه اذا اردت ان تبيع وانت اولى بالشفعه اذا اردت انا ان - [00:42:14](#)

ابي لكن اذا قسمت حقي وبيته من حرك فلا شفعه حينئذ. فاول الجار اولى بسبقه ان الجار هو الشريك على على المشاع مفهوم الكلام الشريك على المشاعر لكن هناك تأويلاط وهذا - [00:42:30](#)

النوع من انواع التأويل في التفسير عموما. قال النبي لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل اي التفسير احيانا وقال وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - [00:42:53](#)

لكن هناك تأويل فاسد ليس عليه مستند صرف النص عن ظاهره لغير دليل كتأويلاط الشيعة الباطلة التي لا نعلم لها مستندا ابدا بل هي اضحوكة في يقول مثلا الم تر الى الذين اتوا نصبا من الكتاب يؤمنون بالجحث والطاغوت - [00:43:13](#)

يقول جبت عمر وابو بكر والطاغوت عمر يعني كيف هل اليهود يؤمنون بابي بكر وعمر؟ لا يتصور او يقولون باؤولون ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. يقول البقرة عائشة يعني كيف يقول بنو اسرائيل يقول موسى لبني اسرائيل ان الله يأمركم ان تذبحوا بكر وابن عائشة اذاك - [00:43:32](#)

يقول لها القرآن له باطن وظاهر. المراد عائشة. قال يا اخي حرام عليك يا اخي يقول لك مرج البحرين يلتقيان البحران علي وفاطمة تقول كذا مرج البحرين يلتقيان علي وفاطمة يخرج منها اللؤلؤ والمرجان حسن وحسين. واجعلنا لهم لسان صدق علي علي ابن ابي طالب - [00:43:58](#)

فهكذا تأويلاط تضحك احيانا لانها ليس لها اي مستند لا من كتاب ولا من سنة فتراهم يخرفون والمستمعون يضحكون يا انك تستنبط استنباطات حسنة هكذا عندهم. فهذا التأويل بلا شك - [00:44:23](#)

طوبل مردي تأويل مرضي والعياز بالله قال ومن قال على الله ما لا يعلم فهو من المتكلفين قد نها الله ان نتكلم عنه بغير علم قال سبحانه قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:44:43](#)

والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فحرم الله ان نقول عليه ولنتكلم عنه بغير علم وقال سبحان ربك - [00:45:04](#)

رب العزة عما يصفون سبحان ربك رب العزة عما يصفوه به الواصفون الذين يصفونه بغير بينة ولا سبت ولا برهان تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:45:26](#)

قال والحق ما جاء من عند الله عز وجل هذا وصل الله على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين واذا كان لاحد سؤال فليطرحه - [00:45:49](#)